

كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

علم البنكومات .

يعني : الصورة والأشكال المصنوعة لمعرفة الساعات المستوية والزمانية فإذا هو علم : يعرف به كيفية اتخاذ آلات يقدر بها الزمان .

وموضوعه : حركات مخصوصة في أجسام مخصوصة تنقضي بقطع مسافات مخصوصة .

وغايته : معرفة أوقات الصلوات وغيرها من غير ملاحظة حركات الكواكب وكذلك معرفة الأوقات المفروضة للقيام في الليل إما للتهجد أو للنظر في تدابير الدول والتأمل في الكتب والصكوك والخرائط المنضبط بها أحوال المملكة والرعايا ولا يخفى أن هذين الأمرين : فرضا كفاية وما لا يتم الواجب إلا به فهو واجب .

واستمداده : من قسمي : الحكمة الرياضي والطبيعي ومع ذلك يحتاج إلى إدراك كثير وقوة تصرف ومهارة في كثير من الصنائع .

وانقسمت البنكومات : إلى الرملية وليس فيها كثير طائل وإلى بنكومات الماء وهي : أصناف ولا طائل فيها أيضا وإلى بنكومات دورية معمولة بالدواليب يدير بعضها (1 / 256) بعضا . وهذا العلم : من زياداتي على (مفتاح السعادة) فإن ذكره صاحبه من أنه : علم آلات الساعة ليس كما ينبغي فتأمل .

ومن الكتب المصنفة فيه :

(الكواكب الدرية والطرق السنية في الآلات الروحانية) .

في بنكومات الماء .

كلاهما : للعلامة تقي الدين الراصد .

وكتاب (بديع الزمان في الآلات الروحانية)